

## 187877 - حكم ما يسمى بخاتم الشفاء

### السؤال

خضع أخي لعملية جراحية وحالته الآن خطيرة جداً، لذا قررت والدتي أن تقييم ما يسمى "خاتم الشفاء" حيث يتم ترديد عبارة "يا سلام" 12500 مرة ، وتتلئ بعض الأدعية ، وتتلئ سورة يس وسورة الرحمن أربعين مرة ، ويُطعم الفقراء وتوزع الخراف .

فهل فعل النبي صلى الله عليه وسلم أمراً كهذا ؟

### الإجابة المفصلة

ما يسمى بخاتم الشفاء فهو من البدع المحدثة، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( وَشُرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتٍ ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدُعَةٍ وَكُلُّ بِدُعَةٍ ضَلَالٌ وَكُلُّ ضَلَالٍ فِي النَّارِ ) رواه النسائي (1578) وصححه الألباني في " صحيح الجامع " رقم (1353) ، وتحصيص هذه السور والأذكار الواردة في السؤال أمر لم يقم عليه دليل ، ولا يجوز فعل هذه الأمور التي لم يدل عليها كتاب ربنا ولا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم .

والوارد في ديننا هو الدعاء للمريض ، وأن نسأل الله له الشفاء والطهر ، وذلك له أعظم الأثر في ذهاب الداء ، وسرعة الشفاء ، فعن ابن عباس رضي الله عنهمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ( مَنْ غَادَ مَرِيضاً لَمْ يَخْرُجْ أَجْلُهُ فَقَالَ عِنْهُ سَبْعُ مِرَارٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ ) . رواه أحمد (2137) وأبو داود (3106) والترمذى (2083) وصححه الألباني .

فعليكم بالدعاء له بما ورد في هذا الحديث وغيره من الأحاديث الصحيحة .

وكذلك الصدقة ، ولا شك أن الإنفاق في سبيل الله مما يجلب الخير ، فعن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( مَا مِنْ يَوْمٍ يُضْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ ، إِلَّا مَلَكًا نَّيْرَلَانِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا حَلَافًا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُفْسِدًا تَلَافًا ) رواه البخاري (1442) ومسلم (1010) .

فأنفقوا وتصدقوا وأبشروا بالخلف من الله سبحانه .

والله أعلم .